

## في واقعة نادرة: الإمارات تكشف حقيقة تدمير أربع سفن تجارية في ميناء الفجيرة



13 مايو 2019 - 02:55

قالت دولة الإمارات، اليوم الأحد، أنّ أربع سفن شحن تجارية تعرّضت لـ"عمليات تخريبية" في مياهها قبالة إيران، من دون أن تحدّد طبيعة هذه الأعمال أو الجهة التي تقف خلفها،.

وقالت وزارة الخارجية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية إن "أربع سفن شحن تجارية مدنية من عدة جنسيات تعرضت صباح اليوم لعمليات تخريبية في المياه الاقتصادية لدولة الإمارات"، قرب إمارة الفجيرة على بعد حوالي 115 كيلومترا من إيران.

وأشارت إلى أن "العمليات التخريبية لم تنتج عنها أي أضرار بشرية أو إصابات، كما لا يوجد أي تسرب لأي مواد ضارة أو وقود من هذه السفن"، مضيفة أنه يجري التحقيق "حول ظروف الحادث بالتعاون مع الجهات المحلية والدولية".

ولم توضح الوزارة ظروف الواقعة النادرة في المياه الاماراتية.

لكنها اعتبرت أن "تعريض السفن التجارية لأعمال تخريبية وتهديد حياة طواقمها يعتبر تطورا خطيرا"، داعية المجتمع الدولي إلى "القيام مسؤولياته" لمنع "أي أطراف تحاول المساس بأمن وسلامة حركة الملاحة البحرية، وهذا يعتبر تهديدا للأمن والسلامة الدولية".

يأتي هذا الإقرار بعد أن نفى المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة صحة تقارير عن انفجارات في ميناء الفجيرة.

وقال بيان النفي، بحسب وكالة أنباء الإمارات "وام"، أن "المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة ينفي صحة التقارير الإعلامية التي تتحدث عن انفجارات قوية هزت ميناء الفجيرة الإماراتي فجر اليوم، ويؤكد أن حركة العمل في الميناء تجري وفق المعتاد، ويدعو وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والاعتماد على المصادر الرسمية".

وكانت قد نقلت "المباين"، المقربة من إيران، عن مصادر خليجية قولها إن انفجارات قوية هزّت ميناء الفجيرة الإماراتي، فجر اليوم، مشيرة إلى أنه لم تتضح طبيعة الانفجارات.

ونقلت المصادر نفسها عن شهود أن طائرات عسكرية أميركية وفرنسية حلقت فوق الميناء، وفي سماء المنطقة كلها.

وأضافت أنه تم تطويق كامل للمنطقة التي وقعت فيها الانفجارات في ميناء الفجيرة، مشيرة إلى أن النيران اشتعلت في عدد من ناقلات النفط التي كانت راسية في الميناء وعددها بين 7 و 10. وأشارت المصادر إلى أرقام وأسماء عدد من هذه الناقلات وهي من طراز SuperTanker وهي ناقلة النفط "المرزوقة" وناقلة النفط "الميراج" و "المجد" وناقلة النفط "الأميجال" وناقلة النفط "خمسا 10".

إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الإمارات تشارك في تحالف السعودية العسكري في اليمن. كما أن علاقات الإمارات متوترة مع طهران منذ أن قطعت السعودية علاقاتها مع طهران في كانون الثاني/يناير 2016 .

ويأتي الحادث في المياه الإماراتية في مرحلة من التوتر المتصاعد بين إيران والولايات المتحدة، أرسلت خلالها واشنطن سفينة هجومية برمائية وبطاريات صواريخ "باتريوت" إلى الشرق الأوسط لتعزيز قدرات حامله طائرات وقاذفات من طراز "بي-52" أرسلت سابقا إلى منطقة الخليج.